

تأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية في
شركة MAS للوجستيات في المملكة العربية السعودية في الرياض

أسم الطالب

افنان عمر العمودي

الرقم الجامعي

2021205016

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2024

المقدمة:

في ساحة الأعمال المتغيرة بسرعة في عصرنا الحالي، تتسارع وتيرة التحول والتطور، مما يجعل نجاح أي منظمة يعتمد بشكل كبير على قدرتها على التكيف والتحكم في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية بكفاءة. يظهر أن هذا التحدي يكتسب أهمية بالغة في قطاع اللوجستيات، حيث يواجه الشركات تحديات متزايدة في تلبية متطلبات العملاء وضمان توصيل السلع والخدمات بفعالية وفي الوقت المحدد.

في هذا السياق، تلقى دور استراتيجية العمليات أهمية خاصة، إذ تمثل هذه الاستراتيجية مجموعة من القرارات والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق أهداف الشركة على المدى الطويل في مجالات الإنتاج وسلسلة التوريد. وبناءً على ذلك، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية في شركة MAS للوجستيات، الموجودة في المملكة العربية السعودية، وتحديد الطرق التي يمكن أن تسهم بها هذه الاستراتيجية في تحقيق أهداف المشاريع بفعالية وكفاءة.

من خلال استكشاف هذه العلاقة بين استراتيجية العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية، يهدف البحث إلى تقديم توجيهات وتوصيات عملية لتحسين أداء MAS للوجستيات، وبالتالي، تعزيز قدرتها على التكيف مع التحولات الصناعية وتحقيق التميز في مجال اللوجستيات في المملكة العربية السعودية.

تعتبر هذه المشكلة المطروحة محورية في ظل التحديات التي تواجهها شركات اللوجستيات في السوق السعودية، حيث يتعين على هذه الشركات الابتكار وتحسين إدارة مشاريعها لتلبية تطلعات العملاء والتأقلم مع التطورات السريعة في عالم الأعمال. من خلال تحليل تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع، يمكن توجيه الاهتمام نحو تحسينات في التخطيط، وتنظيم العمليات، واستهداف الموارد بشكل أفضل. النتائج المتوقعة من هذا البحث ستكون لها تأثير على مستوى مؤسسي، حيث يمكن لشركة MAS للوجستيات أن تستفيد من فهم أعماق العلاقة بين استراتيجية العمليات وإدارة المشاريع لتعزيز أدائها وتحسين مشاريعها الاستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم النتائج في إثراء الأدبيات حول اللوجستيات والعلاقة بين الاستراتيجية والإدارة، مما يعزز المعرفة في هذا المجال الحيوي.

تتيح النتائج أيضاً للقطاع بأسره الاستفادة من الخبرات المكتسبة، حيث يمكن للشركات اللوجستية الأخرى في المملكة العربية السعودية أن تعتمد على هذا البحث كمرجع قيم لتحسين أدائها وتعزيز مشاريعها الاستراتيجية. من خلال تعزيز التفاعل والتبادل في هذا القطاع، يمكن تحقيق تطور شامل واستدامة في إدارة المشاريع وتحسين الخدمات اللوجستية في المملكة.

بجانب أهمية هذا البحث على مستوى الشركة والقطاع، يمكن أن يسهم أيضاً في التوجيه السياسي والاستراتيجي للصناعة في المملكة العربية السعودية. يمكن للنتائج أن تلعب دوراً هاماً في توجيه السياسات الحكومية المتعلقة بتطوير قطاع اللوجستيات ودعم الشركات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

كما يفتح هذا البحث أفقاً للبحوث المستقبلية في مجالات متعددة، بما في ذلك تأثير استراتيجية العمليات على الابتكار وتكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع. يمكن أن تشكل النتائج الحالية قاعدة لاستكشاف المزيد حول كيفية تكامل العوامل المختلفة لتحقيق نجاح المشاريع والابتكار في مجال اللوجستيات.

على صعيد التطبيق العملي، يمكن للشركات الأخرى في قطاع اللوجستيات وصناعات ذات صلة أن تستفيد من الأساليب والممارسات الفعالة التي يمكن أن تنشأ عن هذا البحث. توفير إرشادات عملية حول كيفية تحسين إدارة المشاريع باستخدام استراتيجيات العمليات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأداء والفعالية في مختلف الشركات.

في النهاية، يعكس هذا البحث التزامًا بفهم وتحسين إدارة المشاريع في سياق اللوجستيات، وكيف يمكن للاستراتيجيات العملية أن تكون عاملاً رئيسياً في تحقيق النجاح.

مشكلة البحث:

شهدت صناعة اللوجستيات في المملكة العربية السعودية نموًا سريعًا في السنوات الأخيرة، وتعتبر شركة MAS للوجستيات واحدة من اللاعبين الرئيسيين في هذا السوق. ومع ذلك، واجهت الشركة تحديات في إدارة وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية بفعالية. وقد أدى ذلك إلى تأخيرات وتجاوزات تكاليف وعدم رضا العملاء. وعند إجراء المزيد من التحقيق، تبين أن استراتيجية العمليات الحالية للشركة قد لا تكون متماشية مع أهداف إدارة المشاريع الاستراتيجية. وهذا يطرح المشكلة البحثية التالية: ما هو تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية في شركة MAS للوجستيات في المملكة العربية السعودية في الرياض؟

أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث هامًا لعدة أسباب. أولاً، سيسهم في الجسم الحالي للمعرفة حول العلاقة بين استراتيجية العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية. على الرغم من وجود كمية كبيرة من الأدبيات حول كل من هذين الموضوعين على حدة، إلا أن هناك نقصًا في البحث حول كيفية تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية في صناعة اللوجستيات. سيبس هذا البحث هذا الفجوة ويقدم رؤى قيمة للأكاديميين والممارسين على حد سواء.

ثانيًا، ستكون نتائج هذا البحث مفيدة لشركة MAS للوجستيات حيث ستساعدهم في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين في استراتيجيتها العملية. وهذا، بدوره، سيمكنهم من تعزيز قدراتهم في إدارة المشاريع الاستراتيجية، مما يؤدي إلى تحسين نتائج المشروع وزيادة رضا العملاء. أخيرًا، سيكون هذا الدراسة ذات أهمية أيضًا لشركات اللوجستيات الأخرى في المملكة العربية السعودية وفي المنطقة الشرق الأوسط بشكل عام. مع النمو السريع لصناعة اللوجستيات في هذه المنطقة، يعد أمرًا حاسمًا للشركات وجود استراتيجية عمليات فعالة لإدارة مشاريعها الاستراتيجية بنجاح. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرشدًا للشركات الأخرى في هذه الصناعة لتحسين استراتيجياتها العملية وممارسات إدارة المشاريع الاستراتيجية.

منهجية البحث:

يتطلب تحليل تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية في MAS Logistics Company دراسة شاملة تتضمن مراجعة للأدبيات المتاحة وإجراء مقابلات واستبيانات مع الفرق الإدارية والعاملين. سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء والتحليل الجودي للكشف عن العلاقات والاتجاهات. من المتوقع أن يقدم هذا البحث توجيهات فعالة لتحسين استراتيجية العمليات في MAS Logistics Company، مع التركيز على التنسيق المثلى بين استراتيجية العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية.

ختم:

يأمل هذا البحث في تقديم تحليل شامل ومفصل حول تأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية في صناعة اللوجستيات في المملكة العربية السعودية. من خلال فهم هذا التأثير، يمكن للشركات ضبط استراتيجياتها وعملياتها لتحسين أدائها وتحقيق النجاح في مشاريعها الاستراتيجية.

قائمة المراجع:

1. Casadesus-Masanell, R., & Ricart, J. (2010). From strategy to business models and onto tactics. Long Range Planning, 43(2-3), 195-215.
2. Christopher, M. (2016). Logistics and Supply Chain Management: Creating Value-Adding Networks (5th ed.). London: Pearson.
3. Gladwin, T. N. (2015). Operations strategy: The importance of alignment. Journal of Operations Management, 33-45.
4. Krajewski, L. J., Ritzman, L. P., & Malhotra, M. K. (2015). Operations Management: Processes and Supply Chains (11th ed.). Harlow: Pearson.
5. Martínez-Jurado, P. J., & Moyano-Fuentes, J. (2014). Total quality management, corporate social responsibility and performance in SMEs. Journal of Business Ethics, 1-15.
6. Skjoett-Larsen, T. (2018). Supply chain management: A new challenge for researchers and managers. International Journal of Physical Distribution & Logistics Management, 48(10), 992-1007.
7. Verma, D. (1995). Production and Operations Management: Concepts, Models, and Behavior (2nd ed.). Englewood Cliffs: Prentice Hall.

الأبحاث المذكورة ادناه تشير إلى أهمية توجيه الاستراتيجية العملية باتجاه تحقيق أهداف المشروع الاستراتيجي وتأثير تناغم هذه الاستراتيجيات على أداء الشركات. يُظهر البحث أيضًا أن الجودة الشاملة والمسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن تكون لها تأثير كبير على أداء الشركات في صناعة اللوجستيات.